

تفسير البحر المحيط

@ 224 @ قال سأول إللي جبل يعصم من الماء قال لا عاصم
 اليد و م من أمير الله إلا من رحم و حال بيدنها مما الموج
 فكان من المغمور قين * و قيل يا أرض ابتاعي ماءك و ياسمه آء
 أقولعى و غيض الماء و قصى الا مرو و استوت على الجودى و قيل
 بعدها لـ لـ قـ وـ مـ الطـ الـ مـ يـنـ * و زادى نوح ربـ إـنـ
 ابـنـى مـنـ أـهـلـى وـ إـنـ وـ عـدـكـ الـ حـقـ وـ أـنـتـ أـحـكـمـ الـ حـاكـمـ يـنـ *
 قال يازوح إـنـهـ لـ يـسـ مـنـ أـهـلـكـ إـنـهـ عـمـلـ غـيرـ صالحـ فلاـ
 تـسـأـلـنـى مـا لـ يـسـ لـكـ بـهـ عـلـمـ إـنـيـأـ عـرـطـكـ أـنـ تـكـونـ مـنـ
 الـ حـاهـلـينـ * قال ربـ إـنـيـأـ عـوـذـ بـكـ أـنـ أـسـأـلـكـ مـا لـ يـسـ لـيـ بـهـ
 عـلـمـ وـ إـلاـ تـغـفـرـ لـي وـ تـرـحـمـنـىـ كـنـ مـنـ الـ خـاسـرـينـ * قـيلـ يـاـزـوـحـ
 اهـبـطـ بـسـ لـامـ مـنـا وـ بـرـكـاتـ عـلـيـكـ وـ عـلـىـ أـمـمـ مـمـنـ مـعـكـ
 وـ أـمـمـ سـنـمـتـ عـهـمـ ثـمـ يـمـسـهـمـ مـنـا عـذـابـ أـلـيمـ * تـلـكـ مـنـ
 أـزـبـاءـ الـغـيـبـ نـوـحـيـهـ إـلـيـكـ مـا كـنـتـ تـعـلـمـهـ أـنـتـ وـ لـاـ قـوـمـكـ
 مـنـ قـبـلـ هـادـا فـاصـبـرـ إـنـ الاـعـاقـبـةـ لـ تـمـتـ قـينـ * وـ إـلـىـ عـادـ
 أـخـاهـمـ هـوـدـا قال يـاقـوـمـ اعـبـدـواـ اللهـ مـا لـكـمـ مـنـ إـلاـهـ غـيرـهـ
 إـنـ أـنـتـمـ إـلاـ مـفـتـرـونـ * يـاقـوـمـ لـأـسـأـلـكـمـ عـلـيـهـ أـجـرـاـ إـنـ
 أـجـرـىـ إـلاـ عـلـىـ الـذـىـ فـاطـرـ زـيـاـ فـلاـ تـعـقـلـونـ * وـ يـاقـوـمـ
 اسـتـغـفـرـواـ رـبـكـمـ ثـمـ تـوـبـواـ إـلـيـهـ يـرـسـلـ السـمـاءـ عـلـيـكـمـ
 مـدـرـارـاـ وـ يـزـدـكـمـ قـوـةـ إـلـىـ قـوـتـكـمـ وـ لـاـ تـتـوـلـ وـاـ مـجـرـمـينـ *
 قالـواـ يـاهـوـدـ مـا جـئـتـنـا بـبـيـنـةـ وـ مـا زـحـنـ بـتـارـكـيـهـ تـنـداـعـنـ
 قـوـلـكـ وـ مـا زـحـنـ لـكـ بـمـؤـمـنـينـ * إـنـ زـقـولـ إـلاـ اعـتـرـاكـ بـعـضـ
 ءـالـهـتـنـا بـسـوـءـ قال إـنـيـشـهـدـ اللهـ وـ اـشـهـدـواـ أـنـىـ بـرـءـ
 مـمـا تـشـرـكـونـ * مـنـ دـونـهـ فـكـيـدـ وـنـىـ جـمـيعـاـ ثـمـ لاـ تـنـظـرـونـ * إـنـىـ
 تـوـكـتـتـ عـلـىـ اللهـ رـبـىـ وـ رـبـكـمـ مـا مـنـ دـآبـةـ إـلاـ هـوـءـاخـذـ
 بـنـماصـيـتـهـ آـنـ رـبـىـ عـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ * فـإـنـ تـوـلـ وـاـ فـقدـ
 أـبـلـغـتـكـمـ مـاـ أـرـسـلتـ بـهـ إـلـيـكـمـ وـ يـسـتـخـلـفـ رـبـىـ قـوـمـاـ
 غـيرـكـمـ وـ لـاـ تـضـرـ وـنـهـ شـيـئـاـ إـنـ رـبـىـ عـلـىـ كـلـ شـدـءـ حـفـيـطـ *

وَلَمْ تَجِدْ أَمْرُ زَانَ زَاجَيْنَدَا هُوداً وَالْأَذَنَينَ امْنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةِ
مَنَّا وَزَاجَيْنَادَاهُمْ مَنْ عَذَابِ غَلَبِيَظِ * وَتَلْكَ عَادٌ جَاهَدُوا بِآياتِ
رَبِّهِمْ وَعَصَمُوا رُسُلَهُ وَاتَّبَاعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَذَيْدِ *
وَأُتْبَعُوا فِي هَادِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَيْنَ عَادَا
كَفَرُوا رَبِّهِمْ أَلَا بُعدًا لَعَادٍ قَوْمٌ هُودٌ {) \$ < 7 ! .
رسا الشيء يرسو ، ثبت واستقر . قال : % (فصبرت نفسها عند ذلك حرة % .
ترسو إذا نفس الجبان تطلع .
) %